قيادة الله!

(رومية 8: 14لأَنَّ كَمَّا أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَقُودُهُمُ رُوحُ الله، فَأُولَـئِكَ هُمُ أَبْنَاءُ الله.).
(غلاطية 5: 18 لكن إن كنتم تَقُودُونَ بِالرُّوحِ، فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ.).

استمع إلى ما قاله نبيَّ الله حول هذا الموضوع:
عليك أن تختار قائدك. اختر اليوم! أنت تختار الحياة أو الموت.
اختيارك سيحدد وجهتك الأبدية، على أساس ما تختاره. تذكر، قال يسوع، أتبعني. **(مرقس 10 : 17 – 31 وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى ٱلطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ؟». ١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ ٱللهُ. ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ ٱلْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي». ٢١ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ ٱلْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي حَامِلًا ٱلصَّلِيبَ». ٢٢ فَٱغْتَمَّ عَلَى ٱلْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. ٢٣ فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي ٱلْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ ٱللهِ!». ٢٤ فَتَحَيَّرَ ٱلتَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ٱلْمُتَّكِلِينَ عَلَى ٱلْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ ٱللهِ! ٢٥ مُرُورُ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ ٱللهِ». ٢٦ فَبُهِتُوا إِلَى ٱلْغَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟». ٢٧ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ ٱلنَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ ٱللهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ ٱللهِ». ٢٨ وَٱبْتَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ ٱمْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ، ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ ٱلْآنَ فِي هَذَا ٱلزَّمَانِ، بُيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ ٱضْطِهَادَاتٍ، وَفِي ٱلدَّهْرِ ٱلْآتِي ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ٣١ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَٱلْآخِرُونَ أَوَّلِينَ».).** وأنت مدعو اليوم لفعل ذلك.
ولكي تتبعَه إلى الحياة الأبدية، يجب عليك أن تأتي وفق شروطه، تاتي وفق الكلمة، وليس وفق العقيدة، ولا وفق الرأي العام، ولا وفق ما يعتقده أي شخص آخر حيال هذا الأمر، بل وفق ما قاله الله عن هذا الأمر.
تذكر، قال يسوع، "اتبعني. اتبعني. تعني أترك كل شيء، واتبعني." وهذه هي الطريقة الوحيدة للحصول على الحياة الأبدية. هذه هي الوصفة الوحيدة التي أعطاها يسوع لهذا الرجل، كانت

الوصفة الوحيدة التي أعطاها لهذا الرجل صاحب الأعمال؛ وهي الوصفة الوحيدة التي يعطيها لأي شخص.. اختياره، هو قرار شخصي؛ إن ذلك الأمر مثالي في كل مرة. ويجب علينا اتباعه، فهي الطريقة الوحيدة للحصول على الحياة الأبدية. لذا فإن قيادة الله هي اتباع الكلمة المثبتة لهذه الساعة بالروح القدس. [1]

علينا أن نتبعه كل يوم، كل ساعة من اليوم، كل خطوة من الطريق. يجب أن نقاد بواسطة الرب يسوع المسيح. إذا لم نفعل ذلك، فإننا نتبع حياة تنظيمية. والحياة التي لا تتبع المسيح يوميًا ليست جديرة بالعيش. [2]

(2 كورنثوس 5 : 17 إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ : ٱلْأَشْيَاءُ ٱلْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ ، هُوَذَا ٱلْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.)، ويبدأ الله في التعامل معك كأبن، وتُقاد بواسطة روح الله. **(رومية 8 : 14 لِأَنَّ كُلَّ ٱلَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ ٱللهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ ٱللهِ.)**. [3]

كان بولس سجينًا ذات مرة. مع كونه لم يكن يقول أي تعليم خاطيء. لقد تم تدريبه بواسطة الروح القدس مرة أخرى لانتظار الكلمة. الآن، لقد تم تدريبه (بواسطة غملائيل)، لكن الله دربه بطريقة أخرى. لقد تم تدريبه بواسطة الروح القدس لانتظار الرب بغض النظر عن طموحاته. **(إشعياء 40 : 31 وَأَمَّا مُنْتَظِرُو ٱلرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً . يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَٱلنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.)**.

الآن، بمساعدة الروح القدس سأظهر لك شيئًا. دعنا نأخذ على سبيل المثال. في يوم من الأيام، كان بولس وسيلا، قادمين إلى شارع في مدينة معينة حيث كان يعقد نهضة، وكانت هناك فتاة شابة بداخلها روح شريرة تتبعهم، وتصرخ وراءهم. ومن المؤكد أن بولس كان يعرف أنه يملك السلطة كرسول لطرد ذلك الروح الشرير من تلك المرأة؛ لكن هل لاحظت أنه انتظر يومًا بعد يوم حتى تحدث الروح القدس إليه. فقال، "هذه هي الساعة المناسبة." ثم قال حينها، "يا أيها الروح أخرج، اخرج منها." **(أعمال 16 : 16-18 وَحَدَثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ ٱسْتَقْبَلَتْنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيَهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا . هَذِهِ ٱتَّبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَّانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلَاءِ ٱلنَّاسُ هُمْ عَبِيدُ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ، ٱلَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ ٱلْخَلَاصِ». وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجِرَ بُولُسُ وَٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا آمُرُكَ بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ.)**.

انظر، لقد كان يعلم أنه يجب عليه أن ينتظر الرب. وهنا حيث يأتي الكثير من الناس اليوم بالعار على الكلمة. يخرجون بطموحاتهم الشخصية لا بالكلمة. كم من نهضة لم تأتي بثمر

بسبب شيء كهذا، لأن المبشر لا ينتظر ليرى ما يقوله الرب! لكن بولس انتظر فقط حتى يخبره الروح ماذا يفعل. [4]

أنت تعرف، حقًا نحن لا نعرف تمامًا ماذا سيفعل المقاد بروح الله، لأن أبناء الله يُقادون بواسطة روح الله، علينا فقط أن نراقب، ونتذكر ما يقوله لنا لنعمل به. ثم نفعله. **(غلاطية 5 : 25 إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِٱلرُّوحِ، فَلْنَسْلُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ.)**. [5]

بعض الخدام جاءوا وطلبوا مني أن أذهب إلى أماكنهم. حينها أنتظر حتى أشعر أنني مُقاد للذهاب اليهم. ثم إذا ذهبت، فأنا قادم فقط باسمي (إذا جئت دون سماع صوت الله)، فقط لمجرد أنني كوني صديقك. لكن عندما أشعر أنه قد دُعيت للقدوم من الروح، إذن يمكنني المجيء باسم الرب يسوع. اخرج قدميك من تلك الطائرة، فهي لا تخصك. **(يشوع 1: 3 كُلَّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بُطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أَعْطَيْتُهُ ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.)**. آمين... لنفعل كل الأشياء باسم يسوع المسيح. حينها سوف تلتقي به هناك، لأنك الآن سفير الله. **(2 كورنثوس 5 : 18-20 وَلَكِنَّ ٱلْكُلَّ مِنَ ٱللهِ، ٱلَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ، أَيْ إِنَّ ٱللهَ كَانَ فِي ٱلْمَسِيحِ مُصَالِحًا ٱلْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ. إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ ٱلْمَسِيحِ، كَأَنَّ ٱللهَ يَعِظُ بِنَا . نَطْلُبُ عَنِ ٱلْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ ٱللهِ.)**. لكن الآن عندما تطلب منك كنيسة، أو أصدقاء، هنا، بعض الأصدقاء أن تذهب، أو شيء ما، فأنت فقط ستذهب مُضطراً مرة أخرى. يا إلهي، أعتقد أنك متعب من الاستماع إلى ذلك. [6]

يجب أن يكون لديك وحي يقودك، يا أخي. وهذا الوحي يأتي بواسطة الروح القدس. نعم. يُقادون بواسطة الروح، أبناء وبنات الله يُقادون بواسطة روح الله. يحبون الروح. لا يحاولون أن يقولوا، "انتظر لحظة. كنيستي، لا يقولون 'آمين.' كنيستي، لا يرفعون أيديهم؛ هم هادئون جدًا. [7]

لاحظ. الآن، إذا كان هذا الروح الذي أقام يسوع من الموت يسكن فيك ، فأنت لديك الحياة، تُقاد بالروح لإعلان الكلمة لك لتؤمن بها. **(رومية 8: 11 وَإِنْ كَانَ رُوحُ ٱلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ ٱلأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَٱلَّذِي أَقَامَ ٱلْمَسِيحَ مِنَ ٱلأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ ٱلْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ ٱلسَّاكِنِ فِيكُمْ.)**. [8]

جميع أبناء وبنات الله يُقادون بواسطة روح الله. يتحركون بواسطة الروح، بشكل غريب، غريب. يبقون في الصواب، وكل عمل يتماشى مع الكتاب. يتمسكون بالكلمة، جميع عقائدهم

تتماشى مع الكتاب. لن يختلفوا على شيء واحد. حيثما يقول الكتاب ذلك، سيتقدمون نحو ذلك. إذا توقفوا لمدة دقيقة، فإنهم يحاولون الدراسة ورؤية أي اتجاه يسلكون؛ ثم يكشف الروح القدس ذلك، ويستمرون. ويفعلون نفس الشيء، يتبعون نفس القواعد، يضعون نفس الأساس، يأتي روح الله عليهم، ويأتي بنفس المعجزات، ونفس المعجزات، ونفس العلامات تتبعهم، كما تبعته. سيتقبل الله ما ستعطيه له، لكن الله يريد كل ما لديك. يريد كل جزء منك. يريد كل شيء. يريد حياتك. يريد شهادتك. يريد كل دقيقة تعيشها. يريدك أن تعيش بشكل صحيح، وتتصرف بشكل صحيح، وتتكلم بشكل صحيح، وتفعل كل شيء بشكل صحيح. يريد كل شيء مسلّم تمامًا له، حتى يمكنه قيادة حياتك، وإرشادك، ووضعك في الأماكن التي يريدك أن تذهب إليها، مُقادًا بالروح. [9]

الشيطان طائر ماكر ذكي حقًا. يعرف كيف يضرب الشيء قبل أن يبدأ؛ يعرف كيف يفعل ذلك. أترى؟ والشيء الذي يمكنك فعله لهزيمته، هو الاعتماد على المسيح والإتضاع بروحك ودعه يقودك... لن تهزم الشيطان بأي طريقة أخرى.
لن تفعل قواك العقلية ذلك. عليك أن تؤمن به وتعتمد عليه. هو الراعي. ليس من شأن الأغنام أن تبعد الذئب؛ بل هي مهمة الراعي؛ لكن يجب على الأغنام أن تبقى مع الراعي لتبقى آمنة.. تلك هي منطقة الأمان الخاصة بي، في المسيح، والمسيح هو الكلمة. تلك هي منطقة الأمان.
(عب 13 : 20 -21 وَإِلَهُ ٱلسَّلَامِ ٱلَّذِي أَقَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ رَاعِيَ ٱلْخِرَافِ ٱلْعَظِيمَ ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ ٱلْعَهْدِ ٱلْأَبَدِيِّ ، لِيُكَمِّلْكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ . آمِينَ.). [10]

<u>الروح القدس هو الذي يجب أن يقودنا، ليس الكلية اللاهوتية، ولا الأساقفة والمشرفون، وما إلى ذلك. الروح القدس هو قائدنا..</u> **(يوحنا 16 : 13وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ ٱلْحَقِّ ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ ٱلْحَقِّ ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.).** [11]

كم منكم يتذكر عندما أراد جميع إسرائيل أن يتصرفوا مثل بقية العالم؟ <u>(1 صموئيل 8: 1 - 22)</u>. هل تتذكرون ذلك؟ وقد أخبرهم النبي، قائلاً: **"أنتم مخطئون!"** لكنهم أرادوا أن يتصرفوا مثل الفلسطينيين، ومثل الباقين. حسنًا، هذا بالضبط ما حدث في العصور الأولى للكنسية. من الغريب أن الناس لا يريدون أن يقودهم الله. يريدون بعض الرجال أن يفعلوا هذا. لقد ارتكبت إسرائيل أعظم خطأ عندما كانت النعمة قد وفرت لهم بالفعل نبيًا، قائدًا، وقدمت لهم حملًا كفارة، ووفرت لهم طعامًا من السماء، وكل الأشياء الجيدة التي وفرتها النعمة؛ ومع ذلك، في

خروج 19، أرادوا ناموساً "الشريعة". أرادوا أن يصنعوا تعليم في الدين، وأن يكون لديهم شخص ما يقودهم، وأرادوا أن يكون لهم دور في ذلك أيضًا. دائمًا ما يحاول الإنسان أن يتفوق على الخالق الذي صنعه، وبفعله لهذا الشيء يقود نفسه إلي الهلاك.

لكن انظر إلى إسرائيل، لقد رأوا المعجزات. أنها تمثل الكنيسة الخمسينية لكن في العصور الأولى: إسرائيل، الخمسينية في ذلك اليوم. لقد خرجوا من مصر. لقد باركهم الله، ومنحهم أنواعًا كثيرة من الآيات والعجائب، وخلصهم. قليل منهم كانوا يعتقدون أن الأرض الموعودة كانت على بعد أربعين سنة منهم. كانت على بعد حوالي أربعين ميلاً فقط. لكن استغرقهم الامر أربعون عامًا لعبور أربعين ميلاً، لأنهم اختاروا الشيء الخطأ. اختاروا أن يكون لديهم الناموس بدلاً من السماح للروح القدس بقيادتهم، لعمود النار أن يأخذهم في الطريق ويقودهم. **(خروج 13 : 21 وَكَانَ ٱلرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا).** & **(1 كورنثوس 10: 1-5 فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ ٱلسَّحَابَةِ ، وَجَمِيعَهُمُ ٱجْتَازُوا فِي ٱلْبَحْرِ ، وَجَمِيعَهُمُ ٱعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي ٱلسَّحَابَةِ وَفِي ٱلْبَحْرِ، وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا ، وَجَمِيعَهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتِهِمْ ، وَٱلصَّخْرَةُ كَانَتِ ٱلْمَسِيحَ. لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرَّ ٱللهُ، لِأَنَّهُمْ طُرِحُوا فِي ٱلْقَفْرِ).** كانوا يريدون أن يكون لديهم شيء ليقوموا به بأنفسهم؛ أرادوا أن يكون لديهم كهنة معينون، وكرامة معينة، واهتمام معين بنظرية يستطيعون الجدال حولها، بدلاً من المضي قدمًا والسماح للروح القدس بقيادتهم. كان لديهم الروح؛ لقد وفر الله كل شيء؛ لكنهم كان عليهم أن يكون لديهم دور في ذلك. [12]

الآن، لا أستطيع أن أحب المسيح إلا إذا أحبت شعبه أولاً. انظر؟ يجب أن أحب شعبه. لذا إذا أحببت شعبه، فأنا أحبّه. ثم، أريد أن أكون مثله. أريد أن تكون أهدافي هي نفس أهدافه؛ كانت أهدافه دائمًا محاولة لفعل الخير، لمساعدة شخص ما.

الآن، لأقول إنني أشعر بقيادة للذهاب إلى أي من هذه الأماكن، في شخصي قد لا أحب أن أذهب، لكنني أشعر أنه ينبغي أن يكون هناك زراعة للزرع في مكان ما، لفعل أي شيء أستطيع أن أفعله من أجل الملكوت. [13]

أعتقد أن الكتاب يقول إن خطوات الأبرار تُرتب من قبل الرب. **(مزمور 37 : 23 مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ تَتَثَبَّتُ خَطَوَاتُ ٱلْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسَرُّ).** الآن، نفعل أشياء لا نفهم لماذا نفعلها، لكننا نظل صامتين. طالما أنك مُقاد بالروح، اذهب وافعلها على أي حال. قد يكون ذلك مخالفًا لتفكيرنا، لكن عندما يقول الروح القدس، "اذهب"، فأذهب. [14]

الآن أريد أن أقول إنني أؤمن بالقيادة. لكن ليس قيادة الإنسان التي أؤمن بها. أؤمن بقيادة الروح القدس التي تأتي من خلال الكلمة. أؤمن أيضًا أن الله قد عين رجالًا في الكنيسة، رجالًا موهوبين بالروح؛ وسيديرون الكنيسة في النظام. **(أفسس 4: 11-13 وَهُوَ أَعْطَى ٱلْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا ، وَٱلْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَٱلْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ ، وَٱلْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ ٱلْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ ٱلْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ ، إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ ٱلْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ٱبْنِ ٱللهِ . إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ . إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ ٱلْمَسِيحِ.)**. أؤمن بذلك. أؤمن أيضًا أن الكنيسة تُحكم بواسطة رجال يرسلهم الله لتولي الأمور. لكن تلك القيادة هي بواسطة الكلمة، حتى لا يكون الأمر متعلقًا بالإنسان فعليًا، بل بروح الله، لأن الكلمة والروح هما واحد. **(عب13: 7 ٱذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ ٱلَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ ٱللهِ. ٱنْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ).** [15]

كان بولس أسيراً ليسوع المسيح، مؤيداً بكلمته بواسطة الروح. أوه، أحب ذلك. كان مقيدًا. كان مقيدًا بسلسلة، بأصفاد الحب لفعل إرادة الله فقط. كان أسيراً في أصفاد الحب. كان في نير مع المسيح. لم يكن يستطيع أن يرتبط بشيء آخر. كان مرتبطًا به، وأينما ذهب القائد، كان عليه أن يذهب، بغض النظر عن مدى جمال الطريق من هذه الجهة أو تلك الجهة؛ كان عليه أن يسير في الطريق الذي سارت فيه القيادة والنير. **(أفسس 3 : 1-6 بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ، ٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ. ٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانٍ عَرَّفَنِي بِٱلسِّرِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكَتَبْتُ بِٱلْإِيجَازِ. ٤ ٱلَّذِي بِحَسَبِهِ حِينَمَا تَقْرَأُونَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَايَتِي بِسِرِّ ٱلْمَسِيحِ. ٥ ٱلَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخَرَ لَمْ يُعَرَّفْ بِهِ بَنُو ٱلْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ ٱلْآنَ لِرُسُلِهِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَائِهِ بِٱلرُّوحِ: ٦ أَنَّ ٱلْأُمَمَ شُرَكَاءُ فِي ٱلْمِيرَاثِ وَٱلْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي ٱلْمَسِيحِ بِٱلْإِنْجِيلِ.)**.

أوه، لو استطاعت الكنيسة التي أرعاها أنا أخ برانهم: أن يصبحوا فقط سجناء لأنفسهم، لطموحاتها، حتى نستطيع تسليم أنفسنا بالكامل ونرتبط به. بغض النظر عما يعتقده بقية العالم، أو ما يفعله بقية العالم، نحن مربوطون بأصفاد الحب؛ نحن مقيدون فيه. قدميَّ مرتبطة بالمسيح لدرجة أنها لن ترقص؛ وعيني مرتبطة بالمسيح حتى عندما أرى هذه العروض الحديثة في الشارع، تجعلني أدير رأسي إلي الجهة الأخرى؛ وقلبي مرتبط بالحب له حتى لا أستطيع أن أحب هذا العالم بعد الآن. إرادتي مرتبطة به حتى لا أعرف حتى ما هي طموحاتي. أينما يقودني، سأتبعه، يا رب. سأكون أسير لك. **(أفسس 3 : 1 بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ،). & .(أفسس 4: 1 فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا ٱلْأَسِيرَ فِي ٱلرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا).** & (فيليمون 8-9). [4]

لا أؤمن أن أي خادم لله، مُقادًا بالروح، يمكن أن يخرج من إرادة الله. لأنه طالما أنه مُقاد بالروح، فهو سيكون إرادة الله. أحيانًا يقوم بأشياء لا يعرف حتى ماذا يفعل ولا يدرك لماذا يفعل ذلك، ولكن الله يعمل كل شيء من أجل الخير. كما قال الكتاب: **(رومية 8 : 28 كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله.)**. [16]

أحبائي، لقد حاولت، طوال حياتي، أن أكون أبعد ما يكون عن الزيف. حاولت أن أكون صادقًا في معاملتي مع الله ومع إخوتي في الكنيسة. وقد حاولت في كل مرة، أن أتحرك وأفعل كما كان الروح القدس يقول لي. وهذا هو السبب في أنني أُنتقل من مكان إلى مكان، وأتوقف عن الاجتماعات، وأذهب إلى أماكن، لأنني أتبع قيادة الروح. [17]

المراجع:-

Reference: [1] "Leadership" (65-1207), par. 285, 289 [2] "Is Your Life Worthy Of The Gospel" (63- 0630E), par. 76 [3] "Five Definite Identifications Of The True Church Of The Living God" (60-0911E), par. 184 [4] "Paul, A Prisoner Of Jesus Christ" (63-0717), par. 96-103, 108 [5] "Show Us The Father" (63-
0606), par. E-6 [6] "Concerned And Convinced" (62-0610E), pg. 7 [7] "The Rejected King" (60-0610), par. E-53 [8] "It Is The Rising Of The Sun" (65-0418M), pg. 29 [9] "The Unfailing Realities Of The Living God" (60-0626), par. 173, 185 [10] "Third Exodus" (63-0630M), par. 213-214 [11] "God's Power
To Transform" (65-0911), par. 177 [12] "The Smyrnaean Church Age" (60-1206), par. 31-32, 59
[13] "Letting Off The Pressure" (62-0513E), par. 28-29, 16 [14] "A Greater Than Solomon Is Here" (62- 0725), par. E-57 [15] "Ephesian Church Age", Church Age Book pg. 93 [16] "Queen Of Sheba" (60- 0710), par. E-41 [17] "The Ark" (55-0522), par.186

Spiritual Building-Stone No. 114 (updated 2012) from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]